

الأمثال من الكتاب والسنة

عليه وإنما به ارتفاع العمل فيقول قد عملت وآخذ الأجرة .

وإنما جرأه على ذلك غفلته عن رؤية الملك وعن العرض عليه .

فكذا عمال أ تعال على ثلاث طبقات فعامل يعمل ك أنه يراه وعامل ك أنه يراه أ وهو قوله حين سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان فقال (الإحسان أن تعبد أ ك أنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) .

فقال جبريل صلوات أ عليه فإذا فعلت هذا فأنا محسن قال نعم قال صدقت فهي درجة المحسنين .

فالأول يعمل ك أنه يرى ربه مشاهدة والآخر يعمل ك أنه يراه ربه .

فالأول قد أخذته رؤيته ربه والثاني قد أخذته رؤية ربه إياه .

فالأول أعلى من الثاني لأنه قد كشف له الغطاء ورفع الحجاب فيما بينه وبين ربه وهو قول ابن عمر B حين كلمه عروة بن الزبير Bهما في الطواف فلم يجبه إلى أن قال ما قال فلما خرج قال إنك قد كلمتني وأنا كنا نتخايل أ بين أعيننا .

وروي عن مالك بن دينار C أنه قال مكتوب في